إسرائيل تعلن البدء بعمليات برية ضد المقاومة اللبنانية بجنوب لبنان

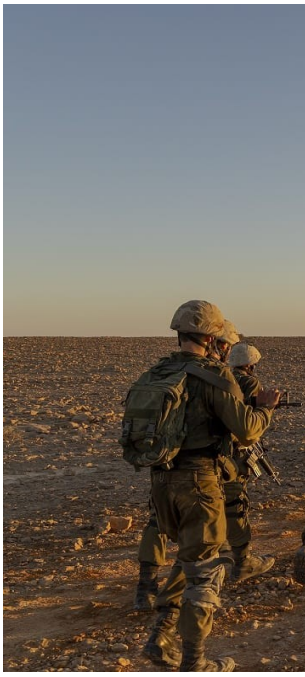

قال الجيش الإسرائيلي في بيان ،اليوم الثلاثاء، إن:"قوات الفرقة 146 بدأت ،أمس الاثنين، تنفيذ ما وصفها بأنها عمليات برية محدودة ومحددة الأهداف ضد أهداف وبنى تحتية لحزب الله في القطاع الغربي لجنوب لبنان".

وأعلن الجيش الإسرائيلي أربع مناطق في الشمال مناطق عسكرية مغلقة اعتبارا من مساء أمس، ومنع الدخول إلى هذه المناطق.

واعتبرت وزارة الخارجية الأميركية أن:"العمليات البرية الإسرائيلية في لبنان لا تزال محدودة حتى الآن وفقا لتقييمها".

وأضافت أن:"واشنطن تتوقّع أن تستهدف إسرائيل حزب الله في لبنان بطريقة تلتزم بالقانون الدولي الإنساني وتقلّل من الخسائر بين المدنيين".

هذا، وأصدر الجيش الإسرائيلي بيانا قال فيه إنه:"سيشنّ قريبا عمليات عسكرية على ساحل لبنان الجنوبي، مطالباً الصيادين وروّادَ البحر في منطقة نهر الأولي جنوباً بالابتعاد عن الشاطئ حتّى إشعار آخر".

ومن جهته، أكّد المتحدّث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، أنّ:"الولايات المتّحدة لا تستطيع حلّ الأزمة السياسية في لبنان، وأنّ ذلك يقع على عاتق الزعماء اللبنانيين".

ويأتي ذلك فيما أعلن حزب الله أنه استهدف قاعدة تابعة للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية قرب تل أبيب، بعيد إعلان الجيش الإسرائيلي تفعيل صفارات الإنذار وسط البلاد بعد رصد صواريخ من لبنان.

وقال الحزب في بيان إن:"مقاتليه أطلقوا عددا من الصواريخ على قاعدة غليلوت التابعة لوحدة "الاستخبارات العسكرية 8200" في ضواحي تل أبيب، وذلك ردا "على استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت".

وكما أكد الجيش الإسرائيلي أن:"القبة الحديدية اعترضت بعض الصواريخ من أصل 5 أطلقت من جنوبي لبنان، فيما سقطت البقية في منطقة مفتوحة في أعقاب الإنذارات التي تم تفعيلها في عدة مناطق وسط إسرائيل".

وأوضح الجيش الإسرائيلي أنه:"لا يوجد أي تغيير في توجيهات قيادة الجبهة الداخلية".

هذا وشنّ حزب الله سلسلة هجمات على مواقع عسكرية في شمال إسرائيل، من بينها هجوم على شمال مدينة حيفا ما تسبّب في إصابة "10" إسرائيليين.

وأصدر حزب الله تعليمات إلى مقاتليه بعدم استهداف القوات الإسرائيلية بالقرب من قاعدة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل" في بلدة مارون الراس الحدودية. كما اتهم الحزب إسرائيل باستخدام قوات حفظ السلام دروعا بشرية.

ويصف الجيش الإسرائيلي عمليته البرية بأنها "محدودة ودقيقة"، إلا أن نطاقها يتسع بشكل مطرد منذ إطلاقها الأسبوع الماضي.

ويقول الجيش الإسرائيلي إن:"هدفه هو تطهير المناطق الحدودية التي يختبئ فيها مقاتلو حزب الله وإنه

ليس لديه أي خطط للتوغل بشكل أكبر داخل لبنان".